

## قرى الضيف

- ( استراحت منه الوحوش وقد كان ... يراها فلا ترى منه حرزا ) .  
( كم غزال أنحى عليه وغير ... نال منه وكم تصيد فزا ) .  
( وصروف الزمان تقصد فيما ... يستفيد الفتى الأعز الأعرا ) .  
( فإذا ما وجدت من جزع النكبة ... في القلب والجوانح وخزا ) .  
( فتذكر سوابقا كان ذا الطرف ... إليهن حين يمدح يعزى ) .  
( أين شق وداحس وصيب ... غمرتها حوادث الدهر غمزا ) .  
( غلن ذا اللمة الجواد ولزت ... طربا واللزاز والسلب لزا ) .  
( ولقد بزت الوجيه ومكتوما ... بني أعصر وأعوج بزا ) .  
( وتصدت للاحق فرمته ... وغراب وزهدم فاستفزا ) .  
( فاحمد ا□ إن أهون ما ترزأ ... ما كنت أنت فيه المعزى ) .  
( قد رثينا ولم نقصر وبالغنا وفي البعض ما كفاه وأجزى ... ) .  
( ومن العدل أن نثاب أبا عيسى ... على قدر ما فعلنا ونجزى ) - الخفيف - .  
ومن قصيدة أبي القاسم بن أبي العلاء .  
( عزاء وإن كان المصاب جليلا ... وصبرا وإن لم يغن عنك فتिला ) .  
( وخفض أبا عيسى عليك ولا تفض ... دموعا وإن كان البكاء جميلا ) .  
( وراجع حباك الثبت لا يغلب الأسى ... أساك وإن حملت منه ثقيلًا ) .  
( ولا تستفزنك الهموم وبرحها ... فحملك قبل اليوم كان أصيلا ) .  
( أقب يروق العين حسنا ومنظرا ... ويرجعها يوم الحضار كليلا )